

## الفجوة الرقمية

إن تفاوت الحصول على المعلومات الرقمية بين الأفراد في البلد الواحد وإختلال مستوى تقديم خدمات التكنولوجيا بين مناطقها، ينتج عنه هوة عميقة تعرف بالفجوة المعلوماتية أو الفجوة الرقمية ، (Digital Gap) .

ويقصد بالمعلومات الرقمية ، كل ما له علاقة بوجود الانترنت من الفيديو الرقمي والصور الرقمية والتصوير الفوتوغرافي الرقمي بالكاميرا الرقمية وغيرها كثير

يصبح مفهوم الفجوة الرقمية أكثر وضوحا على مستوى الدولة الواحدة ما يحصل في المدن الحديثة والقرى الريفية والنائية ، فعلى مستوى المدينة نجد الإتصالات الميسرة والتقنية الحديثة متوفرة وسهلة الإستعمال وحتى القابلية الجيدة لدى الأفراد لإستخدامها بإتقان، بينما تفتقر القرى البعيدة إلى الموارد التقنية الحديثة خصوصا في الدول ذات التضاريس الجغرافية الوعرة ، وقد يرجع البعض تدني الخدمات التقنية في تلك القرى إلى عدم رغبة مقدمي الخدمات التقنية لطرح منتجاتهم وذلك لإنخفاض عوائد الإستثمار ، كذلك تكون هوة الفجوة الرقمية هائلة بين الدول ، فلا يمكن مقارنة التكنولوجيا في أمريكا الشمالية وكندا مع دول القارة الإفريقية أو قارة آسيا.

أصبحت الحاجة ملحة لسد الفجوة الرقمية مؤخرا وذلك لما كان لها من الأثر الكبير في إنقاذ حياة العديد من البشر في مناطق تعرضت للزلازل المدمرة والبراكين والأعاصير حيث كان يستدل على الجرحى والمنكوبين عن طريق الهواتف النقالة وخدمة الرسائل القصيرة

إن أقصر الطرق وأقل الجهود لردم هذه الفجوة الرقمية الناتجة عن التوسع السريع في صناعة التكنولوجيا هو بناء جسر تقني فوق هذه الفجوة أو مايعرف بتجسير الفجوة الرقمية " Bridging Standardization Gap"

لذا فقد تبنت الأمم المتحدة ممثلة بالإتحاد الدولي للاتصالات (International Telecommunication Union) خطة عمل تمثل إلزاما مسئولا لردم الفجوة الرقمية تنص على :  
" وندرك أيضاً تمام الإدراك أن منافع ثورة تكنولوجيا المعلومات ليست موزعة توزيعاً متساوياً في الوقت الحاضر سواء بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية أو في داخل المجتمعات. ونحن ملتزمون كل الالتزام بتحويل هذه الفجوة الرقمية إلى فرصة رقمية في متناول الجميع، وخصوصاً في متناول أولئك المعرضين للتخلف عن الركب ولمزيد من التهميش."

ولما كان سد الفجوة يكمن في وضع استراتيجية لحل أوجه التفاوت الاجتماعي والاقتصادي في الوصول إلى واستخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات بين مختلف المناطق في البلد الواحد وضمان الاندماج ، فقد قام الإتحاد الدولي للإتصالات بتنفيذ أربع مبادرات رئيسية لتمكين السكان في المناطق النائية من النفاذ لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وهذه المبادرات التي حددت لها 2006 سنة كبدائية للفترة وسنة 2010 كنهاية هي :



- توصيل مدرسة، توصيل المجتمع المحلي

## Connect a School, Connect a Community



- شراكة الاتحاد الدولي للاتصالات في مجال الاتصالات اللاسلكية عريضة النطاق

### ITU Wireless Broadband Partnership

- توصيل القرى

### Connecting Villages



- شراكة "أكاديمية الاتحاد الدولي للاتصالات" ITU Academy Partnership

عن مشكلة الفجوة الرقمية هنا في دولة الكويت تكاد لا تذكر والله الحمد ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها :-

- التزام وزارة المواصلات ممثلة بالجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات إلتزاما تاما بتوصيل التقنية الحديثة لسكان الكويت في جميع المناطق بما فيها المدن الحدودية بالتساوي، إذ يسعى الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات الآن لربط جميع الوزارات الحكومية بشبكة واحدة ذات تقنية محمية وسرعة متناهية وهي شبكة المعلومات الكويتية ، ( Kuwait Information Network ) من خلال بنية تحتية قوية .
- التضاريس الجغرافية للأراضي المنبسطة لدولة الكويت ساهمت بشكل فاعل لتوصيل التقنية الحديثة بسهولة ويسر
- تبني الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات لأحدث التقنيات في العالم والمشاركة في الدورات وورش العمل ، إنعكس أثره الإيجابي على الحياة العامة في دولة الكويت

- حسب المسح الشامل لمنظمة الأمم المتحدة لجهوزية الحكومة الإلكترونية بين الدول الأعضاء ، فإن إنتقال دولة الكويت من الترتيب 75 سنة 2004 إلى الترتيب 57 لسنة 2008 وتلك القفزة التقنية لثمان عشر دولة خلال أربع سنوات لدليل على نجاح خطوات الدولة في ردم الفجوة الرقمية
- قيام وزارة التربية منذ اوائل سنة 1950 بحملة محو الأمية بين المواطنين ، أتى ثماره في السنوات الأخيرة حيث أصبحت التطورات التقنية الحديثة سهلة الإستيعاب والقبول بين الشعب الكويتي .
- إدخال مناهج و مختبرات الكمبيوتر في مدارس الكويت منذ المرحلة الابتدائية
- إشتراط بعض الجهات الحكومية و جهات القطاع الخاص على شرط حصول الراغب بالتوظيف على شهادة القيادة الدولية للحاسوب
- إن وجود 2.3 مليون مشترك في الهواتف النقالة في دولة الكويت حتى نهاية ديسمبر 2007. وإن نسبة 72% من السكان يستخدمون البطاقات الائتمانية من خلال شبكة الإنترنت ، لدليلان بيان على ضالة الفجوة الرقمية بين السكان في دولة الكويت ملاحظة (كشفت احصائية رسمية أن عدد السكان في الكويت بلغ حتى نهاية ديسمبر 2008 ثلاثة ملايين و 441 ألفا و 813 نسمة منهم مليون و 87 ألفا و 552 نسمة كويتيون مقابل مليونين و 354 ألفا و 261 نسمة غير كويتيين). - Ref: Arab Advisors Group والموقع <http://www.ameinfo.com>

- يتبع -

كانت في الكويت ،،،،، وإختفت





حجم الحاسوب عام 1954

ما زالت في الكويت ،،، وستتلاشى

بنك الكويت الوطني  
National Bank of Kuwait  
Kuwait

**A/C PAYEE ONLY**

المركز الرئيسي Date 30/09/2007 التاريخ

Pay To The Order Of [Redacted]

KD **Thirty Four Thousand Nine Hundred Sixty Five And**  
**Fils 200/1000 Only.** KD 34965.200

شركة اذار للتأمينه والا شهادات

رقم الشيك  
Cheque Number

رقم الحساب  
Bank Code

رقم العميل  
Account Number

التوقيع  
Signature

رقم الشيك  
3263480101



عبداللطيف حمد السالم  
[aalsalem@cait.gov.kw](mailto:aalsalem@cait.gov.kw)  
الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات